

# تفاؤل بقدرة اللقاح النهائي لكورونا على إعادة الحياة إلى طبيعتها في الربيع القادم

ثلاثة لقاحات فعّالة ضد الفايروس ستكون جاهزة في مطلع 2021



ازدادت في الأشهر الأخيرة وتيرة الأخبار البشيرة بنهاية المعركة ضد فايروس كورونا، بعد دخول عدة لقاحات المرحلة النهائية من التجارب السريرية، وارتفع حجم التفاؤل بإمكانية عودة الحياة إلى طبيعتها في الربيع القادم بعد إعلان شركتي "فايزر" و"بيونتيك" أن لقاحيهما ضد كوفيد - 19 "فعال" بنسبة 90 في المئة.

وأعلن مستشار علمي في الحكومة البريطانية الثلاثاء أن "لقاحين أو ثلاثة" ضد فايروس كورونا المستجد قد تصبح متوافرة مطلع العام 2021 ما يسمح باحتمال العودة إلى حياة أكثر طبيعية في الربيع.

وقال جون بيل أستاذ الطب في جامعة أوكسفورد والعضو في اللجنة العلمية التي ترفع التوصيات إلى الحكومة خلال الأزمات الصحية "إن أفاجا إذا بدأت السنة الجديدة مع توافر لقاحين أو ثلاثة قابلة للتوزيع".

وأضاف أمام لجنة برلمانية "إنني في غاية التفاؤل لناحية توزيع لقاحات كافية في الفصل الأول من العام المقبل لتبدأ الأمور تبدو طبيعة أكثر بحلول الربيع مما هي عليه الآن".

وتابع أن فرص حصول هذا السيناريو تتراوح بين 70 و80 في المئة. وتأتي هذه التصريحات عادة إعلان مجموعة "فايزر" الأميركية لإنتاج الأدوية وشركتها الألمانية "بيونتيك" أن لقاحيهما ضد كوفيد - 19 يخفض بمعدل 90 في المئة مخاطر الإصابة بالفايروس ما أوحى آملا كبيرة في العالم.

وهذه نتائج أولية لتجارب لا تزال جارية على نطاق واسع. وحاليا يتم تطوير 10 لقاحات في العالم وهي في المرحلة الثالثة من الأبحاث المتقدمة حيث تختبر فعاليتها على نطاق واسع على الآلاف من المتطوعين.

وأوصت بريطانيا التي تعد من الدول الأكثر تضررا مع وفاة أكثر من 49 ألف شخص وإصابة 1.2 مليون، على 40 مليون جرعة لقاح من فايزر التي قد يجاز استخدامها خلال ثلاثة أسابيع وفقا للبروفيسور جون بيل.

وأكد بيل "اعتقد أننا سنكون مستعدين منتصف ديسمبر لبدء التلقيح".

وطلب وزير الصحة مات هانوك من النظام الصحي العام أن يكون على استعداد لبدء التلقيح مطلع الشهر المقبل إذا كان اللقاح جاهزا. وستعطى الأولوية للأشخاص الأكثر ضعفا خصوصا في دور رعاية المسنين والطواقم الطبية.

وستطلق حملة تلقيح مع أولوية لكبار السن ثم الشباب.

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أبدى حذرا بإزاء إعلان فايزر الإثنين، داعيا البريطانيين إلى الاستمرار في احترام القيود الصحية الجديدة المفروضة في البلاد.

ومن جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة "استرازينيكا" العملاقة للصناعات الدوائية إن اللقاح المرشح لفايروس كورونا قد يكون جاهزا للاستخدام في نهاية ديسمبر، في انتظار موافقة الجهات التنظيمية.

ونقلت صحيفة "داجينز نايفتر" السويدية عن الرئيس التنفيذي للشركة، باسكال سوريوت قوله إن "الهيئات

لندن - ساد تفاؤل كبير في العالم بإمكانية أن يتمكن لقاح "فايزر" الأميركية و"بيونتيك" الألمانية من إنهاء المعركة ضد وباء كورونا، والحصول على اللقاح النهائي للفايروس بحلول نهاية العام الجاري 2020.

واعتبر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غبريسوس أن إعلان شركتي "فايزر" و"بيونتيك" أن لقاحيهما ضد كوفيد - 19 "فعال بنسبة 90 في المئة"، هو "نبا مشجع".

وكتب مدير المنظمة الأممية في تغريدة "نرحب بالإنباء المشجعة في مجال اللقاح الذي تطوره شركتنا فايزر وبيونتيك ونشيد بجميع العلماء والشركاء في العالم الذين يطورون أدوات جديدة آمنة وفعالة للتغلب على كوفيد - 19".

وأضاف أن "العالم يشهد ابتكارا وتعاوناً علمياً غير مسبوق لإنهاء تفشي الوباء".



جون بيل

ليست مفاجأة لي إذا بدأت السنة الجديدة مع توافر لقاحين أو ثلاثة قابلة للتوزيع

من جهتها قالت سونيا سواميناثان كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية في تغريدة إن "هذا النبا يجب أن يشجع كل الذين يطورون لقاحات كوفيد - 19 على مواصلة التجارب السريرية".

وأضافت "العالم بحاجة إلى عدة لقاحات آمنة وفعالة ورخيصة لوقف انتشار الفايروس"، مشددة على "الدور الأساسي" لمنظمة الصحة لناحية "تنسيق السياسات والقواعد".

وانشأت منظمة الصحة بالاشتراك مع تحالف غافي والائتلاف الخاص بالابتكارات للاستعداد لمواجهة الأوبئة، آلية لتسريع تطوير وإنتاج معدات تشخيص وعلاجات ولقاحات ضد كوفيد - 19 وضمن الحصول عليها بشكل عادل على المستوى العالمي.

وترمي الآلية إلى تأمين جرعات كافية من اللقاحات تشمل 20 في المئة من سكان الدول على الأقل.

## بشرى سارة باقتراب نهاية المعركة ضد الوباء

دول عدة فحوصا لإلا للحالات الأكثر خطورة، فيما تعطي دول أخرى أولوية في إجراء الفحوص لتتبع مخالطي المصابين، تضاف إلى ذلك محدودية إمكانات الفحص لدى عدد من الدول الفقيرة.

كورونا المستجد، وتكثف وحدات العناية المركزة في المستشفيات ولا يكف عدد الوفيات عن الارتفاع. ولا تعكس الأرقام المسجلة في معظم الدول سوى جزء قليل من العدد الفعلي للإصابات، إذ لا تجري

ومع ذلك، طلبت العديد من الدول الغنية بالفعل بعض هذه اللقاحات التجريبية وهي تتوقع التسليم حتى قبل منحها الموافقة على التسويق. وفي دول كثيرة في أنحاء العالم، تُسجل أعداد إصابات قياسية بفايروس

التنظيمية تعمل باستمرار مع بياناتنا. وإذا كانت سريعة عندما تكون مستعدين، فيمكننا البدء في تطعيم الأشخاص في يناير، وربما في نهاية ديسمبر". وتعمل الشركة الأنجلو-سويدية مع جامعة أوكسفورد في بريطانيا لإنتاج لقاح محتمل لفايروس كورونا، والذي تم اختياره كواحد من أكثر اللقاحات الواعدة في السباق نحو إيجاد علاج

لذلك.

وقال سوريوت "ربما لن نكسب المال أبدا من اللقاح، فلا أحد يعرف كم مرة ستحتاج إلى التطعيم.. إذا كان اللقاح فعالا للغاية وبقي الأشخاص لسنوات عديدة ويخفي المرض، فلا يوجد سوق إذن".

وأشار سوريوت إلى أن العديد من الخبراء يعتقدون أنه ستكون هناك حاجة لإعادة التطعيم. وأضاف "إذا كان يجب القيام بذلك سنويا، فيمكننا كسب المال من عام 2022".

وقال "لكن علينا التأكد من أن اللقاح يعمل بالفعل".

في جميع أنحاء العالم، هناك العشرات من اللقاحات المحتملة للفايروس في مراحل مبكرة من الاختبار، بعضها قد ينتقل إلى اختبارات المرحلة النهائية في وقت لاحق من هذا العام إذا سارت الأمور على ما يرام. لكن من غير المرجح أن يتم ترخيص أي منها قبل أوائل العام المقبل على أدنى تقدير.

## خمسة المتعافين من كوفيد - 19 يصابون بأمراض نفسية

19، تعرض واحد من كل خمسة متعافين للمرة الأولى للقلق أو الاكتئاب أو الأرق. وقال الباحثون إن هذا يمثل نحو الضعف مقارنة بمجموعات أخرى من المرضى في نفس الفترة.

وقال خبراء في الصحة النفسية لم يشاركوا بشكل مباشر في الدراسة إن نتائجها تعزز الأدلة المتزايدة على أن كوفيد - 19 يمكن أن يؤثر على الدماغ والعقل مما يزيد من خطر الإصابة بمجموعة من الأمراض النفسية.

وقال مايكل بلومفيلد استشاري الطب النفسي في كلية لندن الجامعية "هذا على الأرجح بسبب مجموعة من الضغوط النفسية المرتبطة بهذا الوباء على وجه التحديد وبالآثار الجسدية للمرض".

النفسية، ونتائجنا... تظهر أن هذا أمر مرجح".

وقال هاريسون إن الأطباء والعلماء في جميع أنحاء العالم بحاجة ماسة إلى تحري الأسباب وتحديد علاجات جديدة للأمراض النفسية بعد كوفيد - 19.

وأضاف "يجب أن تكون الأجهزة (الصحية) جاهزة لتقديم الرعاية لاسيما وأن نتائجنا تقلل على الأرجح من عدد المرضى النفسيين" عن الواقع.

وحللت الدراسة، التي نُشرت في دورية لانسييت للطب النفسي، السجلات الصحية الإلكترونية لعدد 69 مليوناً في الولايات المتحدة، من بينهم ما يربو على 62 ألف إصابة بكوفيد - 19.

وفي الأشهر الثلاثة التي أعقبت الكشف عن إيجابية الإصابة بكوفيد -

لندن - قال أطباء نفسيون الإثنين إن كثيرين من الناجين من فايروس كورونا أكثر عرضة على الأرجح للإصابة بأمراض نفسية، بعدما خلصت دراسة موسعة إلى أن 20 في المئة من المصابين جرى تشخيص إصابتهم باضطراب نفسي في غضون 90 يوماً.

وكان القلق والاكتئاب الأرق أكثر شيوعاً بين مرضى كوفيد - 19 المتعافين الذين أصيبوا بمشاكل نفسية في الدراسة، ووجد الباحثون أيضاً مخاطر أعلى بشكل ملحوظ للإصابة بالقلق

وقال بول هاريسون أستاذ الطب النفسي بجامعة أوكسفورد في بريطانيا "كان الناس يشعرون بالقلق من أن يصبح الناجون من كوفيد - 19 أكثر عرضة للإصابة بمشاكل الصحة

## التعرق الليلي المفرط ينذر بوجود مشاكل صحية

النساء اللاتي يعانين من الهبات الساخنة المستمرة أثناء انقطاع الطمث، أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي.

ووفق صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فإن الباحثين درسوا حالات 25000 سيدة بعد فترة انقطاع الطمث، ليتبين لهم أن خطر الإصابة بمرض السرطان كان أكبر لدى اللاتي يعانين من التعرق الليلي.

وحلل الباحثون صحة النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين 50 و79 عاماً، ولم يقدمن على استخدام العلاج الهرموني للسيطرة على أعراض الهبات الساخنة، ليتبين لهم أن الهبات الساخنة المستمرة والتعرق الليلي لمدة 10 سنوات أو أكثر مرتبطان بزيادة فرصة الإصابة بسرطان الثدي.

أهمية التوجه المبكر للأطباء عند ظهور هذه الأعراض.

ووصف خبراء من "مركز بحوث السرطان" التعرق الليلي الغزير بأنه من أعراض مرض السرطان واسعة الانتشار، وذكروا أنه يظهر خلال فترة النوم، وقد يشير إلى الإصابة بسرطان الدم أو الغدد اللمفاوية أو العظم أو الكبد أو ورم الظهارة المتوسطة.

ويقول المختصون بالأمراض السرطانية إن سبب التعرق الحاد ليلاً عند الإصابة ببعض أنواع مرض السرطان، يبقى مجهولاً إلى الآن، ولكن حسب اعتقادهم، فإن هذا التعرق هو نتيجة مكافحة جهاز المناعة للخلايا السرطانية. كما أظهرت دراسة أجراها الباحثون في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس أن

لذا ينبغي استشارة الطبيب في حالة نوبات التعرق الشديدة والمتكررة خاصة إذا كانت مصحوبة بأعراض أخرى مثل الحمى والالام وفقدان الوزن.

لا بد من استشارة الطبيب في حالة نوبات التعرق الشديدة والمتكررة خاصة إذا كانت مصحوبة بأعراض الحمى والالام وفقدان الوزن

وكشف علماء بريطانيون في بحث سابق عن وجود علاقة بين التعرق الليلي والإصابة بمرض السرطان، مشددين على

برلين - أوردت مجلة "أبوتيكين" أومشاو" الألمانية أن التعرق الليلي له أسباب عدة، منها ما هو بسيط، ومنها ما هو خطير.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة أن الأسباب البسيطة للتعرق الليلي تتمثل في ظروف النوم غير المناسبة (في ما يتعلق بدرجة حرارة الغرفة ورطوبة الهواء والمخارش) وتناول أطعمة حريفة أو التدخين أو احتساء الخمر أو التوتّر النفسي والخوف والقلق.

كما قد يرجع التعرق الليلي إلى أسباب خطيرة مثل التهاب الطبقة الداخلية للقلب والتهاب المفاصل الروماتويدي وفرط نشاط الغدة الدرقية والسكري والسل وسرطان الغدد اللمفاوية وسرطان الدم (اللوكيميا).



التعرق الليلي الغزير ينذر بالإصابة بسرطان